www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

02ND - 10TH DECMBER 2020

■ العدد السادس ■ الثلاثاء ٨ ديسمبر ٢٠٢٠

نسرين الزيات:

«ع السلم»

يرصد معاناتى بين المدينة والتقاليد

أفضل فيلم أوروبى فى جوائز النقاد العرب

Undine

باولا بيير وتوهج الأداء

عروض اليوم

الثلاثاء ٨ ديسمبر

المسرح الكبير Grand Hall

9:00 Pm	6:00 Pm	2:30 Pm	12:30 Pm
Anima (MO ER DAO GA) أنيما Jinling Cao China 119m	About Her عنها Islam Azzazi Egypt 80m	The Disciple المُريد Chaitanya Tamhane India 122m	Servants خدم Ivan Ostrochovský Slovakia, Romania, Czech Republic, Ireland 80m

المسرح الصغير Small Theater

9:30 Pm	6:30 Pm	2:30 Pm	12:00 Pm
Apples تفاح Christos Nikou Greece, Poland, Slovenia 90m	Summer White الصيف الأبيض Rodrigo Ruiz Patterson Mexico 87 m	La Dolce Vita الحياة حلوة Federico Fellini Italy, France 174m	Red Soil التربة الحمراء Farid Bentoumi France 86m

مسرح الهناجر Hanager Theater

10:30 Pm	7:00 Pm	3:30 Pm	12:30 Pm
Sideshow عرض ثانوي Adam Oldroyd UK 94m	The Third War الحرب الثالثة Giovanni Aloi France 92m	Cinema of Tomorrow 4 سينما الغد ٤	Juliet of the Spirits أرواح جوليت Federico Fellini Italy, France 137m

مسرح WE WE Theater

9:30 Pm	6:30 Pm
About Her عنها Islam Azzazi Egypt 80m	Gagarine جاجارين Fanny Liatard, Jérémy Trouilh France 95m

أوديون ١ Odeon 1 Cinema

10:00 Pm	7:30 Pm	4:30 Pm	1:30 Pm
50 or Two Whales meet at The Beach ٥٠ أو اثنان من الحيتان يجتمعان على الشاطئ Jorge Cuchí Mexico 122m	The World to Come العالم القادم Mona Fastvold USA 98m	German Lessons دروس اللغة الألمانية Pavel G. Vesnakov Bulgaria 100m	A Siege Diary يوميات الحصار Andrey Zaytsev Russia 118m

أوديون ٢ Odeon 2 Cinema

10:00 Pm	7:00 Pm	4:00 Pm	1:00 Pm
The Best is yet to Come الأفضل لم يأتِ بعد Jing Wang China 114m	We Are from There نحن من هناك Wissam Tanios Lebanon, France 82m	Baby طفل Juanma Bajo Ulloa Spain 104m	Cinema of Tomorrow 3 سينما الغد ٣

المسرح الصغير المكشوف Open Air Small Theater

Tributes · Opening Film · International Competition · Official Selection Out Of Competition · Horizons Of Arab Cinema Competition · International Critics' Week Competition · Cinema of Tomorrow · Special Screenings · International Panorama · Midnight Screenings · 100 Years of Fellini · Films of Alexander Sokurov

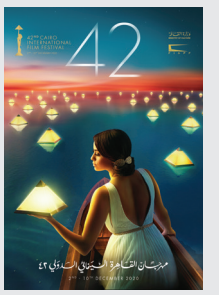

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
صفاء عبدالرازق
منة عبيد
محمود زهيرى
محمد عمران

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
أحمد مليج
عمر هيثم
مصطفى رضا
كيريللوس يوسف
نورا يوسف
هنا حافظ
عبدالرحمن فكرى
عاليا مصطفى

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

Undine

باولا بيير وتوهج الأداء

خالد محمود

ور انتهاء عرض فيلم «أوندين Undine» للمخرج الألمانى كريستيان بيتزولد.. صمتت قاعة العرض بضع ثوان، ثم انتفض الحضور ـ وأنا من بينهم ـ تصفيقا ووقوفا إعجابا بالتحفة السينمائية، وبتلك المشاعر المتوهجة فى أداء بطلة الفيلم باولا بيير، التى قدمت دورا كبيرا، ومنحها نقاد العالم تقديرات كبيرة، منها جائزة أفضل ممثلة بمهرجان برلين السينمائى الدولى.

خرجت، وقررت ألا أشاهد الفيلم الذى يليه، فى قاعة أخرى، وفضلت أحجزه فى موعد آخر، كنت أريد ألا تطغى مشاعر أخرى على هذا العمل الرائع، ذهبت أطلب فنجان القهوة، أسترجع أداء باولا، وتساءلت كثيرا: كيف يمكن لممثلة أن تمتلك كل هذا الحضور فى كل نفس، وحركة وإيماءة، ومشهد، وحتى الحوار، وتمنيت أن تشاهد نجمات بلدى هذا العمل ليؤمنوا بأنفسهن، وبأن للتمثيل وجوها أخرى، تكمن فى احتواء الدور وتركيبة الشخصية والهدف منها، تمنيت أن تؤمن النجمات فى بلدى أن كل دور على الشاشة بمثابة حياة تنبض بكل الهواجس والأفكار.

فى ليلة ختام برلين، عندما أقبل الممثل البريطانى كريستيان بيتزولد رئيس لجنة التحكيم، ليعلن الفائزة بجائزة أفضل ممثلة، كنت أتمتم بداخلى باسم باولا بيير، وبالفعل فازت بالجائزة، ورغم بعد المسافة بين مقعدى فى صالة الحفل، ومسرح الجوائز، إلا أننى رمقت فى عينها نظرة لى لتبادلنى إحساس الإعجاب بها.

فى الفيلم تجسد «باولا».. امرأة فى العشرينيات من عمرها، تجسد دور مؤرخة بمتحف فى برلين تعمل كدليل لشرح تاريخ محتويات المتحف والتغييرات الجذرية التى حدثت فى العاصمة على مر القرون، وترتبط بقصة حب كبيرة، مع يوهانس «جاكوب ماتشينز»، لكنها ليست واثقة من حب الطرف الآخر، لدرجة أنها تقول له: «إذا تركتنى، فسوف أقتلك»، وينفصل عنها بالفعل.

وهنا يصبح السؤال: هل بطلة بيتزولد ملزمة بتحقيق مصيرها؟ (هل يجب أن تقتل يوهانس؟)، أم أن هناك شيئًا يمكنها فعله لتغييره.

أوندين بالفعل تتعرف على شاب آخر هو كريستوف «فرانز روجويسكى» تعيش معه قصة رومانسية كبيرة لتنسى مأساتها، دون أن نعرف ما إذا كانت حقيقة أو خيالا، وتلك المشاهد المتتالية عبر لقاءاتهما معا تجعلك فى حيرة، وهو أعظم ما فى سرد السيناريو وحبكته، ومن المؤكد أن علاقتهما العاطفية قد أعادت لها شيئًا مثل السعادة، وطمس التعاسة الغاضبة المجنونة لعلاقتها السابقة.

كريستيان بيتزولد فى فيلمه يعيد صياغة أسطورة روح الماء الغامضة الشعرية كقصة خيالية حديثة فى عالم يكسوه خيبة أمل فى من نحب، تتحدى أوندين دورها كامرأة عاجزة أحيانا، قوية أحيانا أخرى، عندما ترفض الانصياع لمشاعر الرجل الأول وقد ساومها الشك من اللحظة الأولى، وصدقت عندما شاهدته يسير بالشارع محتضنا امرأة أخرى وبين وقوعها فى الحب من جديد مع الغواص كريستوف، وقد جمعتهما لحظة قدرية بانهيار صندوق زجاجى كحوض سمك كبير، وفجأة يغوصان معا بجوار الأسماك.

يتخيل عمل بيتزولد هذه الأسطورة عن طريق رؤيته السينمائية الخاصة، والتى يتعارض فيها الماضى والحاضر مع بعضهما البعض بطرق غير مريحة ومربكة، ويتم فيها دمج الإيماءات اليومية الدقيقة مع شبح الواقعية، إنها قصة حب الحياة أو الموت.. أوندين تتخيل أنها الحبيب الأول بحوض السباحة، وتتخيل أيضا أن حياتها مع الحب الصادق وتشعر أنها محبوبة حقا فى قصة ملحمية، ولكنها قصة صادقة وعميقة بكل بساطتها.

نسرين لطفى الزيات:

«ع السلم»

يرصد معاناتى بين المدينة والعادات والتقاليد

عرفة محمود

أحبت السينما والصحافة معا، هى من جنوب مصر، من مدينة «طما» بمحافظة سوهاج، ورغم إنتقالها الى القاهرة، غلا غنها ظلت مشغولة بهموم الصعيد وذكرياتة القابعة فى رأسها.

تحاول أن تهرب من هذة التساؤلات فتقدم فيلم «عنبر ٦ « عن حرية المرأة وأخر قصيرا يحمل أسم «التوب الاسود».

بداخلها الكثير من علامات الإستفهام حول العلاقات الإنسانية، وهو ما تحاول نسرين الزيات ان تواجهه مباشرا فى فيلمها «ع السلم» (الذى يشارك في مسابقة آفاق السينما العربية أحدى مسابقات مهرجان القاهرة السينمائى فى دورتة ال٤٢)..عن الأسئلة الحائرة، واشياء أخرى إجابات وتفاصيل فى هذا الحوار..

■ **ماهى حكاية «التوب الأسود».. وكانت بدات تراودك فكرة صناعة فيلم عنها ؟**

تقول نسرين: الفكرة بدأت من ٢٠٠٧ من خلال تجربتى الخاصة، فانا من احدى مدن محافظة سوهاج..ومثل فتيات كثيرات لديهن حلم العيش فى المدينة الساحرة، القاهرة، قررت أن إنتقل فى القاهرة كى أعمل صحفية وكنت كلما رغبت فى زيارة بلدى لابد أن أرتدى الحجاب بسبب العادات والتقاليد، حتى لا يقال أن بنت «فلان» لا ترتدى الحجاب!

هذا الخوف من العادات والتقاليد، كان سببا فى طرح أسئلة كثيرة حتى على نفسى.. منها« لماذا أنا مضطرة الى لبس الطرحة؟».

كانت تشغلنى الإجابة طوال الوقت، وفى ٢٠٠٨ بدأت فى فيلمى الاول وهو «عنبر ٦» لكن الموضوع مازال يطاردنى، وفى ٢٠١١ كانت فكرة الحجاب مازالت تشغلنى سواء فى القاهرة أوفى مسقط رأسى «طما»، وهو انك عايش بين شخصيين متناقضيين إلى أن قابلت أحدى صديقاتى التى قالت لى أنا هنزل أصور معاكى وبالفعل بدأنا تصويره الذى إستغرق من ٢٠١٢ الى ٢٠١٩.

■ **هل كنتى فى هذه الفترة تكتبين السيناريو للفيلم؟**

لم أكتب سيناريو. ءو سكريب هى مجرد فكرة، كنت أبحث عن الفيلم بالكاميرا، كل ما أفعلة اننى أصور وأول دعم حصلت علية من المركز الثقافى البريطانى أشتريت به كاميرا فى كل رحلاتى من القاهرة الى طما كانت الكاميرا ترافقنى ولم أكن اعرف ماذا أصور تحديدا لكن الموضوع بدأ يتطور فى ذهنى بيتنا اللى فى البلد أصبح مهجورا، فبدأ الكلام مع أخوتى حول فكرة اننا نبيعه لأننا لن نعود ونستقر هناك.

كنت أبحث عن الفيلم بالكاميرا وحتى الأن لم أحسم موقفي تجاه الماضي

■ **هل فكرتى فى رصد الماضى..أم كان اليفلم هروب من الماضى؟**

حاولت تصوير تلك المشاعر، هى محاولة للحفاظ على الذاكرة التى هى فى طريقها للنسيان، وبدأت أصور مع مجموعة من الصديقات هنا اللاتى لهن حكاية مع الحجاب وحتى سنة ٢٠١٦ كان الفيلم عن ٣ بنات مغتربات من الصعيد وحكايتهن مع الحجاب، لكنى فجأة قلت هذا الفيلم ليس عن الحجاب بل عن الصراع الداخلى وعلاقتى بالماضى.

«ع السلم» معاناة أننى أقف فى النصف ما بين الماضى وأبى والعادات والتقاليد فى الصعيد وما بين حياة القاهرة التى أعيشها وأمى.. فبدأت تدريجيا أصور أمى.. فجأة نصحى من النوم افتح الكاميرا بسؤال مالك يا ماما تفضل تحكيلى كلام وانا أصور الصراع كان داخلى طوال الوقت.

■ **ومتى شعرتى أن هناك فيلمًا متكا ملأ ؟**

الفيلم لم تظهر له ملامح إلا عندما بدأت أمى فى دخول المستشفى ٢٠١٩.. التعلق المركب جدا بوالدى طوال الوقت وحالة الندم التى أعيشها لاننى لم اجلس معه طوال الوقت، فى ٢٠١٩

■ **واجهتى أزمة فى التمويل؟**

من اصعب الأزمات، نجن بحاجة مثلا الى مونتير ولكن ليس لدينا ما يكفى، نصنع فيلم مستقل تماما ولا نملك ولا مليم، قررت أن أتفرغ وأجلس على جهاز اللاب توب وأشاهد ما صورته دون أن يكون لدى سيناريو على الورق.

■ **كيف تصورين فيلما دون سيناريو؟**

حدث بالفعل، تركت الكاميرا ترصد

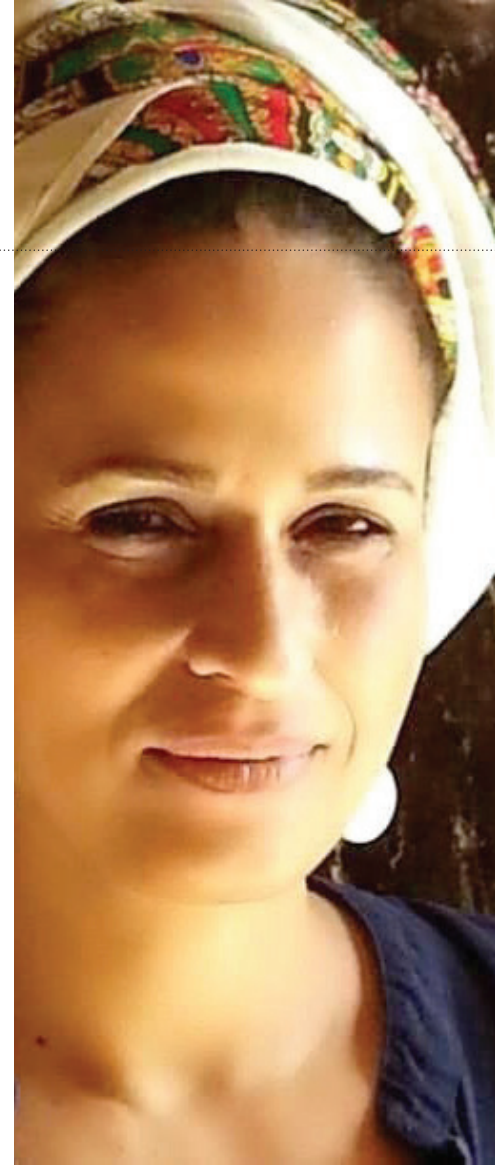

فى جلسته الحوارية..

رئيس لجنة التحكيم ألكسندر سوكوروف:

لست مخرجا ديكتاتوريا.. وقدمت أفلامى بالحب

سهير عبدالحميد

أقيمت امس جلسة حوارية للمخرج الروسي الكبير ألكسندر سوكوروف رئيس لجنة تحكيم المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي، وذلك بالمسرح المكشوف والذي تحدث خلالها عن مشواره السينمائي، وقال سوكورف: الأعمال الإنسانية لم يعد عليها طلب للأسف وأصبحت الاعمال التجارية هي السائدة والتي تقوم علي العنف والعدوانية والدم، فالخيال أصبح في مواجهة الشراسة والحروب والدموية لذلك أنصح الجيل الجديد من المخرجين ألا يستسلموا للرأسمالية، وأن أي مخرج جديد يدخل المجال عليه أن يستغل موهبته الربانية الفطرية، لأنها هي التي تضمن له الاستمرارية وتظل أعمالهم يتذكرها الجمهور علي عكس المخرجين غير الموهبين الذين يستمرون لمجرد ملء الفراغ السينمائي وبعد وقت بسيط يدخلون طي النسيان.

وتابع ألكسندر قائلا: مهمة مهرجان القاهرة عرض الأفلام التي تعبر عن الحس الإنساني، لأن أهم شيء في الدنيا حب الإنسان لأخيه الإنسان الذي خلق قبل ان تظهر الأديان، وللأسف العالم أصبح يرسخ لمبادئ مغلوطة والإنسان أصبح يتذوق لحم أخيه الاإنسان، كأننا اصبحنا ذئابا أو خرافا، لذلك علينا أن نتعامل بقوانين الإنسانية وليس قوانين الطبيعة ونقفز من حدودنا الحيوانية الي الإنسانية.

وأشار ألكسندر إلى أنه أسس مدرسة إخراجية خاصة به لمساعدة المواهب الإخراجية الجديدة وساهم في إنتاج ٦ أفلام، فهذا دور المخرجين الكبار وعليهم ألا يبخلوا برأيهم وخبراتهم على الشباب، لأننا في يوم من الأيام كنا شبابا ووجدنا من يساعدنا في مشوارنا، وأنا عن نفسي أذكر الكثير من الطيبين الذين ساعدوني ودعمونى عندما لاحقتني الأجهزة الأمنية.

ووجه ألكسندر خلال حواره رسالة للشباب الذين يبدأون مشوارهم مع الإخراج قائلا: لابد أن تعلم أن هذه المهنة قاسية، ولكي تنجح فيها لا تنظر للخلف واجعل نظرك دائما صوب المستقبل، ولا تلتفت للعوائق ايا كان نوعها، أيضا المخرج لابد في بدايته أن يكون فاهما في كل شيء ويجرب كل شيء، بمعني ان يكون حرفيا بالدرجة الاولي وإلا سيكون مخرجا فاشلا.

وأضاف ألكسندر مؤكدا أن العالم ينتج من ٩٠٠ ل١٠٠٠ فيلم سنويا لا يخرج منها سوى ٢٠ فيلما أو اقل جيدة والباقي لملء الفضاء السينمائي.

وكشف ألكسندر عن أنه دخل مجال الإخراج السينمائي بالمصادفة مثل الكثيرين، مشيرا إلى أن المسرح كان عشقه الأول وأنه يعتبر السينما مثل المستنقع الذي غرق فيها بسبب ما واجهه من مصاعب ومشكلات علي مستوى المهنة.

وحول وجود تشابه بين بعض أفلامه قال: بالنسبة للأفلام التي أقدمها عبر أجزاء لابد أن يكون بينها ترابط حتي تكمل بعضها البعض لكن بخلاف ذلك لا يحب أن يكون له فيلم مثل الآخر وإن حدث ذلك سيكون مصادفة.

وأكد ألكسندر أنه يحب كل من يعمل معه من ممثلين لعمال لكتاب ولا يعتبر نفسه مخرجا ديكتاتوريا بل يترك الحرية للممثل ليخرج ما لديه أمام الكاميرا، أما معركة المونتاج فهو من ينتصر فيها، وقال: قدمت أفلامي بالحب.

وعن تأثره بعالم الألوان في أفلامه قال: لابد كصانع سينما أن أكون ملما بعالم الألوان، فالرسم والألوان مصدر إلهام بالنسبة لي، فمثلا في فيلم «الام والابن» تأثرت جدا بالفنانين الألمان، وكانوا ملهمين بالنسبة لي.

فكرتى بتلقائية، رغم طلب هالة لطفى بردبوسر الفيلم أننى لابد أن أكتب لكنى لم ارغب فى ذلك، سجلت اللقطات وكونت ٢٥ نسخة منه، وطول الوقت وأنا ابحث عن شىء أشعر بأننى أفتقده وغير مكتمل «حاجة بدور عليها فى الفيلم مش عارفة امسكها».

■ لكن لا بد من شكل وخطة تصنع فيلما ؟

الفكرة إنه سؤال بدأ من الحجاب وصل إلى فكرة أنا فين؟؟ أنا لسة مرتبطة بالماضى وشوية تراب وعادات وتقاليد الناس بدأت تتخلص منها أم أنا بنت القاهرة.. هو صراع للبحث عن ذاتك.. أنا القاهرية ولا فى الصعيد، لا تصالح بينك وبين الماضى أم انك غير قادر على التاقلم مع الحاضر.

■ هل نجحتى فى أن تصنعى المونتاج بنفسك؟

علمت نفسى المونتاج، حتى وصلت إلى نسخة جبدة، وهنا قالت لى هالة لطفى هو ده الفيلم، هى طول الوقت كانت شايفة إن الفيلم عنى مش عن أى حد تانى، مش فكرة أنى اعمل فيلم علشان أبقى مخرجة، كنت طوال الوقت عاوزة أعرف انا واقفة فين.

■ وهل حسمت الصراع الداخلى.؟

فى نهاية الفيلم حسم الصراع، وتصالحت مع نفسى، وهذا كان مجهدا بالنسبة لى.. المسألة مش ربط بين مجموعة مشاهد أنا أحكى حكاية أتمنى كل من يشاهدها يحسم صراعه الداخلى، أعتقد أنه لا يوجد مخرج فى العالم اشتغل بالطريقة التى صورت بها فيلمى، أنا صنعت الفيلم على «كوفى شوب»، كنت أبحث عن الفيلم وأأضا ابحث عن نفسى.. كلنا نعيش حالات اغتراب متفاوتة، حاولت أن أصل إلى تلك الحالة التى أشعر بها فى الصعيد التى كان والدى يحبها من خلال الأغانى التى قدمتها فى الفيلم.

أندريه كونشالوفسكى:

لا توجد وصفة سحرية لصناعة الأفلام

محمد عمران

أقيمت أمس الإثنين محاضرة بعنوان (التمرد الطبيعي) قدمها المؤلف والمخرج والمنتج الكبير أندريه كونشالوفسكي الذي أكد أن التحديات التي واجهها في مسيرته ليست شيئا على وجه الخصوص ولكن نحن نتحدث عن اختلاف الثقافات.. أبي كان فنانا وجدي كان مؤلفا وكان هناك شركة يمتلكها عدد من أصدقائي وسجلنا عدداً من الأفلام وقد كان هذا مثمراً للغاية ولكن بعد الحرب العالمية الثانية كان الأمر مختلفاً. وعن استخدم الموسيقي في أفلامه للتأثير علي المشاهدين قال: أعتقد أن الموسيقى التي اخترتها كانت من أفضل أنواع الموسيقى لأن لي نظرة مختلفة. الموسيقى ليست شيئاً نستطيع أن نستغنى عنه في الأفلام لأن الموسيقى والأفلام يعملان بشكل متناغم .

وعن بدايته قال : هذا حدث منذ ٥٠ عاما كنت صغيرا وكان لدي ثقة بالنفس وكنت في قمة الحماس ومع ذلك لم يكن وقتاً سهلاً البداية، كانت أفلاما قصيرة وسهلة؛ لأنها تعتمد علي الخيال ولا تعرف الحدود، في البداية كنت أرى دائماً أنني علي صواب ولا يوجد أي خطأ ولقد كانت أوقات سعيدة وتخطينا الصعاب.

أخرجت "القطار الهارب" ونجح الفيلم نجاح كبير، وهو فيلم ممتع، لو قمت بتنفيذ الفيلم في روسيا لما قمت بتغيير أي شيء ولكن المثير بالنسبة لي هو أن القرارات التي أتخذتها أقصد القرارات الفنية وهي غموض الأشخاص سواء كانت شريرة أو خيرة الفيلم فيه مفاهيم الشيوعية لأنني أتخذت قرارات لإظهار الخير والشر، فحدث تغيير فلسفي في الفيلم فالخير قام بالشر والشر قام بالخير فصار الخير هو البطل رغم أن من يقوم بالخير مجرم وهذا يدل علي أنه لا يوجد خير ١٠٠٪ والعكس بالعكس. قمت بصناعة بعض الأفلام التي بها أخيار وأشرار في شخص واحد وكانت مثيرة وتعكس الجانب المظلم من العمر.

ثم تطرق الى بالتشخيص النسائي فقال: الأفلام ليست رياضة ولكن في بعض السنوات تكون ناجحة للسيدات وبعض السنوات تكون ناجحة للرجال، فأنا لا أعتقد أنها فكرة صائبة أن ندخل النوع الاجتماعي في تقديم السينما ولكن في أفلامي الأخيرة ظهرت سيدات كثيرات في أفلامي فقد وجدت أن شخصية المرأة لها جوانب كثيرة أثرت علي .

وحول عدم ترشحه للأوسكار قال:

إنه من الجيد أن نحصل علي هدية أنه أشبه بشيء طفولي.. من الجميل أن تقدر من جانب زملائك صناع السينما.

وهل كان عملك مع سلفستر ستالوني صعبا أجاب: لا لم يكن عملي مع سلفستر ستالوني صعباً هو دائماً يريد التعلم ويهتم بكل التفاصيل.

نجوم الغد العرب برعاية MBC

الأمل فى مهرجان القاهرة السينمائى

أعلنت سكرين إنترناشيونال عن قائمة النجوم والمخرجين الستة الواعدين من العالم العربي، الذين تم اختيارهم في مبادرة نجوم الغد العرب التي تستهدف تسليط الضوء على المواهب.

النسخة الرابعة من نجوم الغد العرب تُقام ضمن منصة الصناعة الناجحة أيام القاهرة لصناعة السينما، وبدعم من MBC الأمل، وهي مبادرة تركز على دعم الشباب العرب، وإعدادهم لمستقبل أفضل.

نجوم الغد العرب أعدتها وقامت باختيار المواهب فيها ميلاني جودفيلو مراسلة سكرين إنترناشيونال في العالم العربي، بمشاركة المحرر مات مولر وفين هاليجان رئيس المراجعات النقدية.

استقرت سكرين على ٦ ممثلين ومخرجين حققوا بالفعل تأثيرا واضحا في تخصصهم، مع مؤشرات تدل على أن لديهم المزيد.

صانع الأفلام المصري سامح علاء.

هناء العمير.. كاتبة موهوبة وصانعة أفلام وناقدة سعودية.

بريس بكستر الجلاوي.. ممثل صاعد متعدد المواهب، وُلد في سويسرا ونشأ في المغرب، درس بريس التمثيل في أكاديمية نيويورك للأفلام ومسرح لي ستراسبرغ ومعهد السينما..

تارا عبود.. ممثلة أردنية فلسطينية صاعدة، بدأ شغفها بالفن في سن مبكرة، إذ درست الباليه في المركز الوطني للثقافة والفنون بعمان. منذ اقتحامها لعالم صناعة الإبداعية، حصلت تارا على العديد من الأدوار في عدة مشاريع تخرج لمخرجين صاعدين، تمكنوا من الإعلان عن قدومهم بقوة.

ستيفاني عطاالله.. مغنية وممثلة سينما ومسرح لبنانية، استطاعت لفت الأنظار إليها محلياً ودولياً. نشأت ستيفاني في بيروت، وتخرجت في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. في ٢٠١٧، .

مهدي رمضاني.. ممثل جزائري من المقرر أن ينطلق في الشاشة الكبيرة من خلال المشاركة في بطولة الفيلم التاريخي هليوبوليس الذي يمثل الجزائر في جائزة الأوسكار ٢٠٢١ لأفضل فيلم دولي. يجمع رمضاني بين أدائه التمثيلي وحرفة صياغة المجوهرات عل الطريقة البربرية. أول ظهور لمهدي كان في ٢٠١١ من خلال الفيلم القصير «غداً الجزائر؟»، للمخرج أمين سيدي بومدين، ثم شارك بعدها في الفيلمين القصيرين المئة ليسوا السيد إكس وبرخاوة صباح يوم السبت للمخرجة صوفيا جاما، والفيلم الطويل الوهراني للمخرج إلياس سالم.

وتقول علياء زكي مدير أيام القاهرة لصناعة السينما: «٢٠٢٠ كان عاما صعبا على الصناعة، لكن رغم كل التحديات، فالعالم العربي لا يزال مليئا بالأصوات المبدعة والمثيرة، التي تستمر في وضع علاماتهم أمام وخلف الكاميرا. نفخر بتسليط الضوء على هذه المواهب الفردية الاستثنائية، ونوجه لهم كل التهنئة، كما نشكر سكرين إنترناشونال وMBC الأمل على دعمهم غير المشروط».

نتفلكس.. ومراحل ما بعد الإنتاج

منة عبيد

أقيمت محاضرة بعنوان «نتفلكس ومراحل ما بعد الإنتاج» على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والأربعين، وضمن برنامج أيام القاهرة السينمائية. تحدث خلالها عبر برنامج زووم من خلال الإنترنت ثلاثة من مشرفي مراحل ما بعد الإنتاج في منصة نتفلكس العالمية، وتناولت المحاضرة تعريفا للحضور بفكرة المنصات الالكترونية ككل وما هي مراحل الإنتاج، وكذلك مراحل ما بعد الإنتاج، والتفاصيل الخاصة التي يمر بها كل إنتاج أصلي للمنصة، ليخرج بالشكل النهائي الذي يتابعه الملايين عبر الانترنت يوميا منذ إطلاق المنصة وقرارها بإنتاج أعمال أصلية خاصة بها.

وبدأ أحد المحاضرين بتعريف الجمهور عن عمليات ما بعد الانتاج وما قبل العرض على الجمهور، وقال إن بداية تلك العمليات يكون بالمراجعة الدقيقة والمفصلة لكل ما تم تصويره وإجراء عمليات المونتاج عليه من مادة فيلمية سواء لفيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني او اي مادة مصورة . يلي ذلك مراجعة شريط الصوت بدقة وتحديد التعديلات التي يحتاجها للخروج بالصورة المطلوبة والتي تتطلب تنقيح ما تم تسجيله بالفعل او حتى إعادة تسجيل ودبلجة بعض المواد من جديد للخروج بإنتاج أفضل. ثم فيما يلي ذلك تجيء خطوة جديدة بمراحل مع بعد الانتاج او ما بعد التصوير وهي إضافة وتعديل جودة ووضوح الصورة النهائية للمادة المصورة، ويتضمن ذلك ايضا اعمال الجرافيكس التي تعد جزءا هاما ومؤثرا في جميع انتاجات نتفلكس، لاسيما مراحل ما بعد الانتاج التي اختصت بها تلك المحاضرة. ومن ثم تأتي مرحلة تصحيح الألوان التي يعمل من خلالها أكثر من قسم من العاملين بمراحل بعد الإنتاج ويشتركون جميعا في تصحيح وإضافة الألوان الاقرب للدقة والواقعية حتى تقترب بالصورة من المصداقية والصورة الافضل التي تفترضها وتفرضها المنصة في أعمالها لاسيما الاصلية المنتجة خصيصا لها.

ومن بعد تصحيح الالوان وأعمال الجرافيكس وخلافه تأتي مرحلة دمج كل تلك العناصر، وبالذات تلك الخاصة بشريط الصوت وبالتعديلات عليه، ليستطيع المشرفون على مرحلة ما بعد الإنتاج تكوين صورة كلية جامعة لما سيكون عليه العمل عن الانتهاء منه وقبل عرضه على الجمهور. وبعد ذلك هناك مرحلة الموسيقى وفيها يقوم فريق العمل بالعمل على الموسيقى التصويرية والاغاني المصاحبة للعمل سواء داخلية أو مؤثرات أو في التترات، وتلك المرحلة من شأنها أن يتقدم العمل خطوة أقرب إلى العرض، وفيها يتم إما تأليف موسيقى أصلية جديدة تماما، خاصة بذلك العمل فقط، وإما استخدام بعض المقاطع المرخصة والمملوكة حصريا للمنصة أو الدمج بينهما وفق ما يتطلبه العمل وحاجة مخرجه وصناعه.

وعن الفريق المختص والذي من مسؤولياته العمل بشكل حصري على مراحل ما بعد الإنتاج في نتفلكس قال المحاضرون: إن هناك فريقا ضخما من تلك الفئة خلف كل عمل يظهر على شاشات نتفلكس بغض النظر عن فئة العمل أو جنسية صناعه أو اتجاهاته، فكل عمل يولى من قبل المنصة نفس الاهتمام والدقة على حد السواء. وعن ذلك الفريق قال المحاضرون: إنه ينقسم لعدة أقسام، منها منتج ما بعد الإنتاج وهو المشرف بشكل عام على عمليات ما بعد الإنتاج، وكذلك الملحنون ومؤلفو الموسيقى، وبالطبع هناك المونتيرون الذين يعملون على إعادة ترتيب اللقطات المصورة سلفا، طبقا لرؤية مخرج العمل والنص المكتوب وباقي الفريق. وكذلك هناك إخصائيو الألوان ومهندسو الصوت الذين يتولى كل منهم جزءا لا يمكن إغفاله من مرحلة ما بعد الإنتاج، ليظهر العمل بالصورة التي نراها بشكلها النهائي على الشاشة.

الفيلم الألماني «أوندين» أفضل فيلم في جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية

عرفه محمود

ضمن حفل أقيم بالدورة ٤٢ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وبحضور النقاد العرب أعضاء لجنة التحكيم، أعلنت European Film Promotion ومركز السينما العربية عن فوز الفيلم الألماني Undine للمخرج كريستيان بيتزولد بجائزة أفضل فيلم ضمن النسخة الثانية من جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية.

الفيلم يحكي قصة «أوندين» التي تعمل محاضرة تاريخية في التطوير العمراني ببرلين، لكن حين يهجرها الرجل الذي تحبه، تسيطر عليها الأسطورة القديمة، وهي أن عليها قتل الرجل الذي خدعها ثم العودة إلى المياه!

فيلم Undine سبق أن فاز بجائزتي فيبريسي والأسد الفضي لأفضل ممثلة في مهرجان برلين السينمائي الدولي، كما يُعرض حالياً في القسم الرسمي خارج المسابقة في مهرجان القاهرة، يوم الخميس ١٠ ديسمبر، الساعة ٧:٣٠ مساءً بتوقيت القاهرة في سينما أوديون بوسط البلد.

الناقدة علا الشيخ مدير جوائز النقاد للأفلام العربية تقول «بشكل شخصي سعدت بالنتيجة النهائية التي وصل اليها النقاد العرب في أن تكون جائزة أفضل فيلم أوروبي لـ Undine للمخرج كريستيان بيتزولد الذي فازت بطلته باولا بير بالدب الفضي لأفضل ممثلة في برلين، وسبب سعادتي الشخصية أن ثمة أفلام عندما تشاهدها تتمنى أن يشاهدها قدر كبير من الجمهو، وهذا الفيلم هو واحد منها، وشاءت المصادفة أن يتواجد هذا العام ضمن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وهي فرصة مهمة لمشاهدته والاستمتاع بتفاصيله». جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية تضم لجنة تحكيم تتكون من ٥٦ ناقداً من ١٤ دولة عربية، وتستهدف الفعاليات الترويج للسينما الأوروبية في العالم العربي، وجذب انتباه الموزعين وصُنَّاع القرار في صناعة السينما العربية للأفلام الأوروبية المميزة، هذا بالإضافة إلى تسليط الضوء على النقاد العرب البارزين ودورهم البارز في الكشف عن وجهات نظر مختلفة وفي تبادل الخصوصية الثقافية بين المجتمعات.

النشرة
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 42
02ND - 10TH DECMBER 2020

«التربة الحمراء».. ما كل هذا الفساد؟

خالد عبد العزيز

لا شك أن سيطرة الكيانات الاقتصادية الكبرى على رأس المال، شكلت من هذه الشركات قوى موازية للأنظمة السياسية، وبالتالي أصبحت فكرة معارضة تلك المؤسسات، سباحة ضد التيار، وخروجا من جنة الاستقرار الزائف، وهذا ما يتطرق إليه الفيلم الفرنسي البلجيكي «التربة الحمراء» أو Red Soil، سيناريو وإخراج فريد بنتومي في ثاني تجاربه الإخراجية الروائية الطويلة.

يبدو الفيلم مهموماً بالصراع بين الفرد من ناحية، والرأسمالية من ناحية أخرى، ليس من منطلق فكر اشتراكي يتعارض مع الرأسمالية، لكن هذه المرة من خلال رؤية إنسانية، لا يعنيها سوى الفرد، ومصلحته الشخصية، التي بالتأكيد يختلف سبيلها عن رأسمالية الشركات الكبرى.

تدور قصة الفيلم المأخوذ عن أحداث حقيقية حول "نور" (زيتا هانروت)، الممرضة الشابة التي تنتقل حديثاً للعمل في أحد مصانع الكيماويات التي يعمل بها والدها لأكثر من ثلاثين عاماً، تكتشف أثناء أداء مهامها تأثير المواد الكيمائية على صحة العاملين، لتصطدم بالإدارة ويصبح وضعها المهني على المحك، قد تبدو الأحداث للوهلة الأولى ذات حبكة بسيطة مكررة، لكننا هنا أمام تناول مختلف عن طبيعة هذه النوعية من الأفلام، حيث يُقدم السيناريو زاويتي النظر، صحيح أنه يقف بجانب بطلته، ولكنه على الجانب الآخر، يُقدم صورة بانورامية عن وضع هذه المؤسسات بحلوها ومرها.

اعتمد السيناريو في بنائه على الأسلوب التقليدي، بداية ووسط ونهاية، في البداية نلتقي مع «نور» وهي تؤدي عملها كممرضة في أحد المستشفيات، نرى وجهها وهو يتألم لوفاة مريض، ملامحها المكسوة بالحزن العميق، تدلنا على شخصية تحوي بُعدا إنسانيا لا يُمكن إغفاله، وفي الوقت نفسه جدية لا يستهان بها في العمل، تلك الجدية التي تتمازج فيما بعد مع ذلك البعد الإنساني، ستصبح عقبة أمامها لا يُمكن تخطيها وعبورها بسهولة، وهنا نجد أنفسنا على أعتاب الفصل الثاني من الفيلم، تكتشف «نور» أثناء فحصها أحد العاملين، علامات مرضية تُشير لتأثره بالمواد والغازات الكيمائية المنبعثة من المصنع، لتغرق في البحث عن أصل العلة ومنبع السبب، وكلما توغلت كلما ازدادت صلابة الإدارة في التعتيم، في تناسب طردي يُعاند رغبتها في الاكتشاف، وبالتالي تتصاعد الأحداث ويرتفع وهج سخونتها دافعة السرد للأمام نحو ذروة منتظرة.

يزداد إصرار «نور» على كشف الحالات المرضية داخل المصنع، مما يدفع الإدارة لمواجهتها، مما يدفع الصراع الدرامي لحافة البركان، أما على الصعيد الداخلي، فحياة «نور» مع والدها ليست على ما يرام، فقد خلق السيناريو الصراع يسير في خطي متوازيين، الخط الأول المواجهة مع إدارة المصنع، والخط الآخر صراع «نور» مع والدها، الذي يرى ما تفعله ابنته ليس إلا عبث طفولي، لا تدرك هي نتاجه، وهنا يصل السرد لنقطة محورية كاشفة المزيد عن «نور»، فقد جعل السيناريو الشخصية تتسم بصفات رومانسية الثائر، من حيث رغبتها في تحقيق العدل، مهما كانت سبل تحقيقه، حتى وإن كانت على حساب حياته واستقرار نفسه، ففي مشهد من أجمل مشاهد الفيلم نرى «نور» ترقص في حفل زفاف زميلها في العمل، والإضاءة تتراقص على جسدها الذي ينساب في هيستيرية مع النغمات الراقصة، ووالدها يقف على مبعدة منها يراقب انفعالاتها في حزن واضح.

يكشف السيناريو بجلاء واضح عن تأثير الكيانات الاقتصادية الكبرى على الفرد وأسلوب تفكيره، وكيف يتم اقتياده من عقله كالمنوم، دون أن يحاول ولو للحظة أن يُعمل فكره للتفكير في مصيره، ففي أحد المشاهد نرى زميل «نور» وهو يتشاجر معها بعد فضحها لأسلوب المصنع، وهو يدافع بشراسة عن الإدارة، وفي مشهد آخر، نرى والدها وهو يصفق بحرارة أثناء المؤتمر الصحفي للإعلان عن إنجازات المصنع، تعبيرا عن دعمه للشركة، فقد جعل السيناريو الشخصيات مسلوبة الرؤية، في مقابل «نور» التي تبدو وكأنها دون كيخوت يُحارب وحده طواحين الهواء، وبالتالي تتصادم الشخصيات في رمزية واضحة، دعمتها مشاهد النهاية، حينما نرى والد «نور» بعد وقوفه بجانب ابنته وفقدانه لوظيفته، وهو يعمل في وظيفة دونية في أحد المتاجر الكبرى، وكأنه بفقدانه لوظيفته يخرج من الجنة الوهمية نحو جحيم لا يدري عنه شيئا.

هذا السياق الدرامي تتوافق معه الصورة من الناحية البصرية، فقد جاءت أغلب مشاهد العمال في المصنع مطعَمة باللون الأحمر، تعبيرا عن الخطر المحدق بهم، لتكتمل تلك الرمزية في المشهد الأخير، والكاميرا ترتفع لأعلى وهي تلتقط صورة بانورامية للمصنع القديم والتربة الحمراء تتصاعد أدخنتها نحو السماء منذرة بكارثة محتملة لا تجد آذان صاغية لها.. فلا يزال صراخ الأرض يتردد نحو السماء.. فهل من مجيب؟!

«عنها».. أحلام الشغف والذكرى

أمل ممدوح

قد يأخذنا الشغف إلى ارتياد أبعد الجزر والشطآن لاكتشافها، لكننا قد ننسى وسط ذلك استكتشاف أقرب البقاع إلينا، ويبدو أن «درية»بطلة فيلم»عنها»للمخرج إسلام العزازي ومن تأليفه؛ قد مرت بهذه التجربة، فبينما كانت تجوب في عالمها وراء الأساطير وغير المألوف، كان هناك من لم تكتشفه جيدا بالقرب..

يبدأ الفيلم بمشهد تأسيسي يعرض طبيعة العلاقة بين درية «ندى الشاذلي»، وزوجها عباس»صلاح فهمي»، لتبدو علاقة جامحة بها الكثير من الخيال والمداعبات التي تخبرنا بعالم خاص وشبق يجمعهما، بمشاهد تكسر بجرأة نمطا متحفظا لم تعد تتخطاه السينما المصرية منذ سنوات، وتخط معالم شخصية درية المتمردة والحالمة الشغوف، التي يشاركها عباس جموحها، فدرية في غرفتها السحرية الخاصة ترسم وتخيط ثيابا لعباس، وتحكي له الأساطير، أفعال تشبه عملية الخلق، داخل الغرفة لن نشعر بمعالم الزمن.. فقط رجل وامرأة منسلخان من الانتماءات، قد تظنهما عشيقين، أو في زمن حديث، خاصة مع مظهر وسلوك وأفكار درية المتحررين، لكن المشاهد التالية خارج هذه الغرفة ذات الإضاءة البرتقالية الدافئة، تأتي في جو نهاري واقعي تبدأ معه المعلومات العامة في التدفق، لنعرف بموت عباس إثر اغتيال غامض، ونكتشف أنهم في زمن الخديو عباس حلمي، نرى أخيها الطبيب «أحمد مالك»، نشهدها في ملابس الحداد الراقية، ونرى خادمتها فاطمة»فدوى عابد»، ونرى التفاصيل الكلاسيكية للمنزل، لنلمح البعد الخارجي لدرية المتمردة التي تصر على العيش وحدها في عالمها وبطريقتها رغم تغير الظروف.

يأخذنا السيناريو لتصوير المعاناة الداخلية النفسية وصورها المتقلبة لدرية، التي لا تخرج من المنزل طوال الفيلم، فهي ترى العالم بمنظور الداخل، تكسر الكثير من الثوابت، تتعاطف مع الحية رغم صيت الحيات، فهي تراها بمنظورها الخاص، فهي تراها تمتلك جمالا وحواسا أعلى وأنها لن تؤذي إن فُهمت، وتردد الأساطير عن إخلاصها، فالحية تقدم كمعادل لشخصية درية الاستثنائية صعبة الفهم، معادل يهدم اختياره أحكاما كلاشيهية، ليعود العالم الأسطوري في مشاهد درية داخل محبسها الاختياري، في عالم أقرب للواقعية السحرية، تهيم فيه مع تداعيات ألمها النفسي، الذي تخوضه لأعماقه بأسلوبها الخاص، الذي قد يبدو جنونا، فهواجسها حرة لا يقيدها التعقل والاتزان الاجتماعي، تظل دوما متخففة بقمصان نومها التي لا تفرق بين مشاهد ذكرياتها ولحظتها الحالية، تمتزج الذكريات بواقعها، لتؤكد حركة الكاميرا على ذلك، حين تنتقل من مشهد متذكر بينها وبين زوجها الراحل دون قطع، لتصل إلى حيث بدأ تذكر درية، فهي تحيا الذكرى لا تتذكرها، نرى أيضا جموح تحطمها، تأكل بشراهة ليلا، تلعق العسل، تركض بين جنبات البيت، تخطو فوق الأواني الخزفية ترصها على الأرض غير عابئة بجراح أو بكسرها كواقعها، تسود الإضاءة الصفراء المشبعة أو الزرقاء، كحالة داخلية كالحلم، كما لو كنا نرى العقل الباطن لامرأة مفزوعة متألمة، جائعة روحيا وجسديا، وهي الطريقة التي اختار الفيلم بها تجسيد اختلافها وعالمها الداخلي، بعيدا عن أنماط السرد الخارجي والحواري المعروفة، والواقعية في التعبير عن غير المألوف، ترك لها فقط بضع كلمات مقعرة متحفظة تشبه كلمات المجتمع في ذلك الوقت، هذا كل ما أخذته درية منه، تخبرها فاطمة أنها ليست مجنونة بل مجذوبة، تلك الكلمة التي تطلق على ذوي الحواس الروحانية الخاصة، تحمل درية جنينا لا نراه يكبر.. دائما تتوجع منه، فروحها نفسها دائمة المخاض، يظل الجنين في حالة مقلقة من عدم النمو ليتطور الأمر تجاهه في المشاهد الأخيرة بشكل رمزي بالتوازي مع معرفتها لحقيقة زوجها، فبينما يبدأ الفيلم بمشهد سعيد للزوجين ينتهي نهاية بعيدة، وحدها مع ألم تعبر عنه بطريقتها الخاصة في ثوب أبيض، بينما كان فضولها يلتهم العالم بأسره ويعاكس مسلماته، كان زوجها من مسلماتها النادرة، وهو وحده ما أصاب روحها بحق، وفي حين يدور الحدث حول رحيل الحبيب لكن الحدث الحقيقي كان عنها وعن تركيبتها وتجربتها الخاصة، كانت تقول» مناقشة اليقين تولد الشك»، فلم تخرج درية من الجنة بموته ولكن أخرجتها الخديعة.

للفيلم بنية سردية خاصة تعمد لنسف المألوف سرديا، تقدم حالة دافئة عميقة بمنظور جاف ثلجي، تجسيد لا يستخدم أدوات إثارة التعاطف التقليدية، يأخذنا لعالم البطلة المتأوه الباطني، يأخذ مسافة من كل ما ينتمي للواقع النمطي، لا يبقي منه سوى لغة جافة بالغ في إلباسها الكلاسيكية القديمة، لتبدو مثيرة للسخرية في تضادها مع شخصيتها، في حالة مسرحية وأداء مسرحي، مع صورة تشكيلية تطغى كأسلوب تعبيري إضافي، نرى الفراشة وظلها، وكذلك ظلال درية ولا نراها أحيانا، تكثر المرايا خاصة في ذروة الصراع، ونرى الحمام بدلالاته في نهاية الفيلم وإيحاءاته الروحية المفتوحة، ويحضر الماء في محاولات للانعتاق، ونسمع صوت دقات الساعة والبيانو، وإضاءات غامضة جذابة، فقاعات كبيرة ملونة تضفي تأثير الحلم والعالم النفسي، حالة رمزية نفسية تصطبغ بالأسطورية، يعمل الفيلم من حيث يهدم الثوابت المستهلكة تعبيريا سرديا أو أدائيا، متوافقا مع مضمونه، مما يجعله حالة أسلوبية خاصة تستحق النقاش.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.6
8 Dec.2020

Film Schedule

Tuesday

8 December

Cairo Opera House, main hall

12.30pm: Servants
2.30pm: The Disciple
6pm: About Her
9pm: Anima – MO ER DAO GA

Cairo Opera House small hall

12pm: Red Soil
2.30pm: La Dolce Vita
6.30pm: Summer White
9.30pm: Apples

Hanager Theatre

12.30pm: Juliet of the Spirits
3.30pm: Short films: I'm Afraid to Forget Your Face, History of Civilization, The Girls Who Burned the Night, The Hole, Noor
7pm: The Third Word
9.30pm: Sideshow

WE Theatre

6.30pm: Gagarine
9.30pm: About Her

Odeon 1 Cinema

1:30pm: A Siege Diary
4.30pm: German Lessons
7.30pm: The World to Come
10pm: 50 or Two Whales Meet at the Beach

Odeon 2 Cinema

1pm: Short films: About a Girl, I Bit My Tongue, Sunday at Five, The Red Spiral, The Way We Wait
4pm: Baby
7pm: We Are From There
10pm: The Best is Yet to Come

وزارة الثقافة
Ministry of culture
the Bulletin
Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Amira El-Fekki
Arafa Mahmoud
Donia Mounir
Maria K.
Mazen Fawzy
Mona Sheded
Norhan Mokhtar

Photographers
Ahmed Mleeg
Omar Haitham
Mostafa Reda
Kirollos Youssif
Nora Youssef
Hana Hafez
Abdelrahman Fekry
Alyaa Mostafa

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

is the greatest screenwriter in the history of the Egyptian cinema. Hamed has an ability to speak his thoughts in a courageous way, to overcome the limitations, to speak of deep issues and explain them; he utilizes his talent in a very clever way. We learned a lot from Hamed such as the ability to confront societal issues," Beshay said adding that the screenwriter was always the first to stir up a hornets' nest, touching on many Egyptian societal issues through all his movies. Beshey pointed to Hamed's scripts that featured Adel Emam and directed by Sherif Arafa. "You were always able to remove masks and show us what's underneath them," Beshay addressed Hamed.

Director of photography Mahmoud Abd El Sameea went back in time saying, "I remember Hamed since 1966. There was this magazine called The Magazine which published works of big writers. One of Hamed's works was translated into Czech; at that time he wasn't even 20 years old."

The talk show host Mona Al Shazly asked Hamed about his great ability to navigate in this whole cinema world. Hamed replied: "Thankfully, all my life everything I earned came from my writing and with a great effort. I was never seeking power or gifts. I gave myself to the people, to help them, with no expectations in return. This is also why I always ask the censorship to open its doors to the people so they can breathe, so they can say what they wish."

He then added that all the characters in his writings live inside of him. "I cannot imagine writing away from people, to the point that some of my neighbors think I am crazy because I talk to myself. I would live as the character and say the dialogue so I live between the people; I care for them and their issues. The advice I would give to young people is that it is important to live within our times. Do not take an easy way out or become reckless with your writing," he said, underlining that he notices a wave of extreme recklessness that has taken over young people, partly due to the social media culture that replaced the books.

Hamed closed the meeting by saying that he has always been very loyal to everything he wrote. He thanked the attendees saying, "you have given me a new life and continuation that I was never expecting. I'm so happy with all this love and support."

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.6
8 Dec.2020

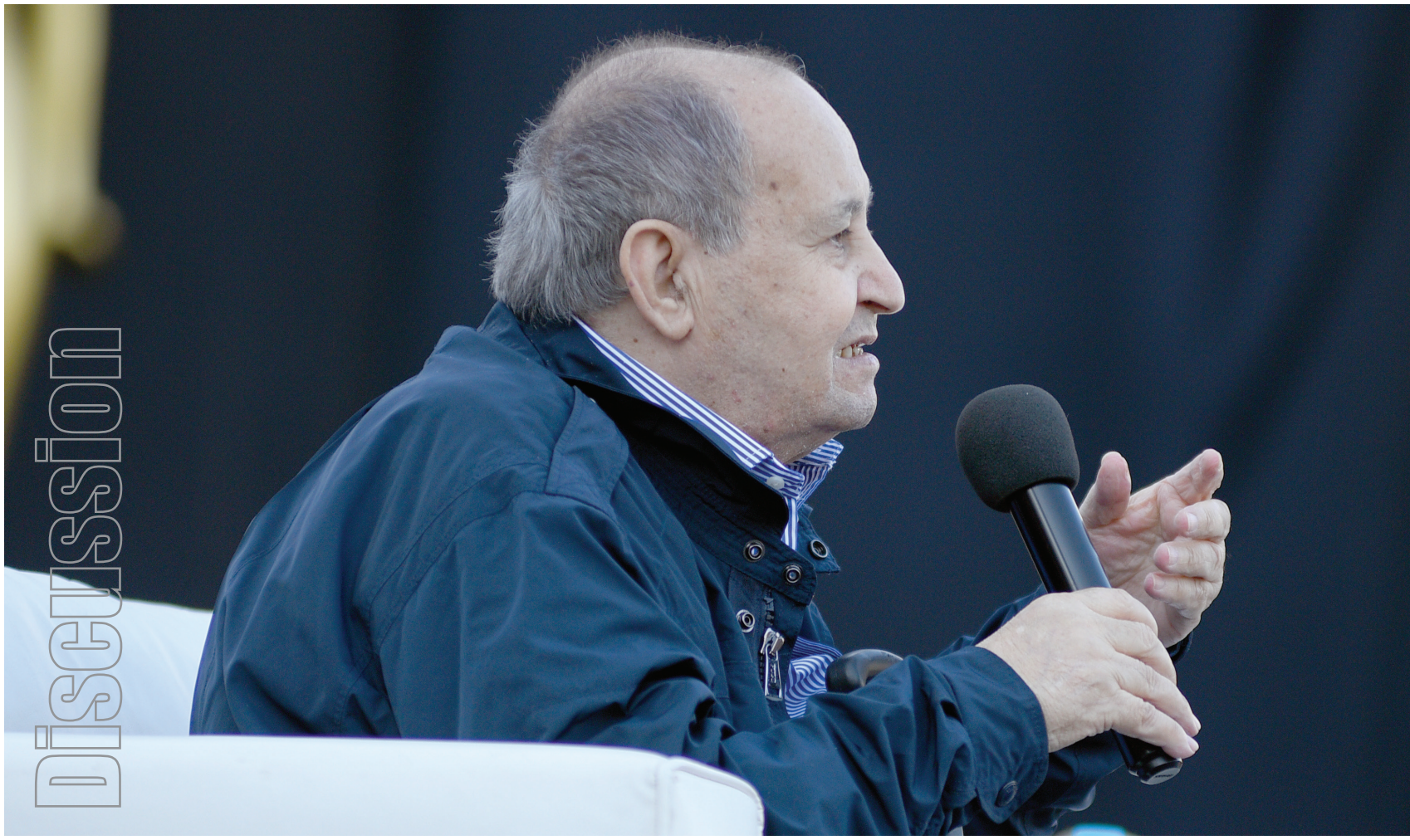

Discussion

Waheed Hamed

The pearl of Egyptian creativity

By Arafa Mahmoud

A discussion featuring the great screenwriter Waheed Hamed took place within the 42nd Cairo International Film Festival in attendance of many renowned names from Egypt's film industry. The attendees shared their experiences with Hamed and spoke about his contribution to the Egyptian cinema and all the viewers of his works.

The festival's president Mohamed Hefzy opened the meeting talking about the importance of Waheed Hamed taking the stage during the opening of the 42nd CIFF and thanked him for accepting to be honored with the Golden Pyramid Award for lifetime achievement in the cinema field.

Journalist Tarek El Shenawy who moderated the meeting started by saying, "With his work, Waheed Hamed was able to enter the lives of every Egyptian and talk to them through all kinds of media whether it was radio, television or cinema. He added that he wrote a book about Hamed titled Al Fallah Al Faseeh (The Eloquent Peasant) since this best described how the great screenwriter is connected to Egypt's roots.

Hamed said, "I had a speech prepared for the festival's opening but when I got on stage and saw the audience, when I found myself under all those lights, I forgot everything. It was a very awkward situation so I just spoke from my heart."

Hamed then added "during my life path there were many great stars that I owe a lot to: Adel Emam, Ahmed Zaki, Nour El Sherif, Mahmoud Abd El Aziz, Yousra, Laila Elwy among others who took on their shoulders many daring roles. There are also directors such as Tamer Mohsen, Mohamed Yassin, Mohamed Ali, with whom I had a great friendship and understanding. I might have had disagreements with some yet I always stood for what I believed in."

Waheed Hamed also spoke about his relationship with his son director Marwan Hamed. "It is a father-son relationship before it became a work connection between a screenwriter and a director."

Actress Elham Shaheen shared her view on working with Hamed saying, "I'm so proud to have worked with you. It started when I was a student, in the movie Al Bareea (The Innocent), then Al Halfoot, Souq Al Motaa (The Fun Market) with the latter one being my first experience in a lead role. All your movies have created a great impact on our lives and on the whole cinema field in Egypt. You were able to shape our thoughts and ideals, and my generation and I owe you a lot."

Waheed Hamed commented that Souq Al Motaa (The Fun Market) was one of the movies he had most fun with. "I always ask myself whether the movie was treated unfairly, due to its idea that was never tackled before," Hamed added.

When speaking about his work, Hamed clarified that, "I live in our time, I benefit from people and I give back to them. I develop the script and write the situation as it is. I never try to create a fake laughter. I learned something from each director I worked with, each has left an imprint on my work. When I started getting old, I began feeling that I'm getting out of touch. This is why I would work with young directors as they are a source of many fresh ideas. Each writer needs to work on his development while using his own imagination. A writer should present the issues in a powerful and clever way, and have a vision. If the writer doesn't feel what's around him he won't be able to write it."

Screenwriter Atef Beshay said, "Waheed Hamed is the pearl of Egyptian creativity, and I'm not exaggerating when I say that he

Masterclass

Alexander Sokurov

“There is no more art!”

By Aida Youssef

Award-winning Russian filmmaker and this year’s head of jury at the Cairo International Film Festival, Alexander Sokurov held a masterclass for the Cairo Industry Days program. He is the man behind masterpieces such as Russian Ark (2002), a film that revisits Russian history through lavish sets and performances in the Hermitage Museum in St Petersburg; it is shot entirely in one take. Another notable film is The Sun (2005), the final installment of a trilogy exploring historical figures and the effects of power. The film follows the Japanese Emperor Shōwa during the final days of World War II. Both films were featured in this year’s festival.

With an extensive filmography ranging from features to documentaries, across an array of genres, the filmmaker is known for taking risks. He has filmed in extreme conditions, such as sub-zero weather which nearly damaged the crew’s equipment, or with a cast of thousands operating seamlessly in one shot. These, he explains in his talk, are the product of “creativity and divine talent.” Two attributes which are necessary for any director to feel inspired by a theme he can eventually explore. Innovation is key in making films. For instance, one of his most known films is Faust (2012) which is a retelling of a well-known legend. Sokurov reimagines the classic deal with the devil as part of an examination of the effects of power on a person. The film was awarded the Golden Lion at the 68th Venice Film Festival.

“Even if I have five sequels, I make them all different,” he affirms. Indeed, this tetralogy on power focuses on figures such as Lenin and Hitler, two different men who led opposite lives but are linked by their role in history. Even his Francofonia (2016), nominated for the coveted Golden Lion, is another museum exploration but bears no similarity to Russian Ark. At times poetic and at times utilizing fantasy, it performs the history of art in The Louvre. This drive, Sokurov believes, has disappeared from the current cinema industry. He laments the loss of good writers in the current young generation. “There is no Hemingway,” the filmmaker states. “US commercial films have taken over,” he regrets, “they just attract people to shiny screens.” He insists that mass audiences no longer consume good films.

Cinema is relatively young, compared to other art forms which have developed throughout humanity. Yet, already “there is no more art today,” Sokurov reminds us, “because of capitalism.” But cinema has inherited from both visual and aural arts, painting and music. Their history is meshed into that of film, meaning the latter can benefit from their development. Cinema is only a “teenager,” he believes. It can still grow.

With a plethora of films and awards under his belt, it is hard to imagine that his graduation project as a film student was rejected. But the director does not focus on such events, instead he appreciates the help he’s received throughout his career, like the support of filmmaker Andrei Tarkovsky who encouraged his work at a time it was deemed anti-Soviet in the 1980s. “That is what I remember,” he says affectionately. In the end, “film is my destiny,” Sokurov concludes. And it could be anyone else’s too, if they have the talent and the willingness to nurture it that is.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.6
8 Dec.2020

War and Peace

Preservation of memory through film

By Donia Mounir

As long as filming has existed it has always been a great help in documenting wars, invasions and revolutions. Directors Massimo D'Anolfi and Martina Parenti take us on a trip to the past, present, and future to witness the critical importance of having a cameraman on the battlefield to document what otherwise .we would have never known

War and peace is a reflection on images" and, as in a great novel divided into four chapters – remote past, near past, present and future - it tries to recompose the fragments 1900s to of visual memory from the early the present and stages the multiplication of the visions that, like a constant background noise, accompany our current existences," .the film's synopsis reveals

War and Peace (Guerra e pace) is a story of cinema and war that begins by taking us back The .1911 to the Italian invasion of Libya in audience follows the soldiers taking down entire cities: an attempt to end with a whole .nation

Into the film, the viewers are also shown the restoration process of old footage at the Istituto Luce in Rome, marked by many hours of work and high attention to detail where the material is handled in a very delicate manner, so the sequence of the imaging can create a video. Once this complicated process ends, one begins to unveil the past, frame by frame. Meanwhile we are invited on a journey of images taken first by the pioneers of world cinema, and up to the footage captured by today citizen's smart-phones. A lot has changes, yet at the core of the process, the preservation of human memory remains a .fundamental value of the film

The documentary also shows us future cameramen and women, and young soldiers being taught the principles of war videography. We learn that to produce war images one needs much more than just an ability to hold a camera; there is a certain representation required for an image or a .video to truly express the conflict

The coloring of the documentary is well taken care of as is the entire message of the film. The documentation part shows how humans learn about their past with all its darkness. No matter how difficult it can be to watch some scenes from wars, their importance is in the portrayal of the truth of the world and its history. Memories captured in War and Peace become an integral part of life, a gift of visual lessons and messages passed from the older generations to the younger ones; from century to century .through cinema

The film had its world premiere at Venice where it (2020) International Film Festival was nominated for Venice Horizons Award .for Best Film

War and peace
Italy, Switzerland
CIFF Section: Official Selection Out of Competition
Directors: Massimo D'Anoldfi, Martina Parenti
mins 129 :Duration

Gagarine
An ability to dream under destruction

By Aida Youssef

Gagarine (2020) is a coming-of age story inspired by true events. Written and directed by Fanny Liatard and Jérémy Trouilh, the duet's first feature film was part of the Cannes Film Festival's Official Selection. It portrays an adolescent's attempt to rescue his beloved neighbourhood named after the Soviet astronaut, Yuri Gagarin. Shot on location after the destruction of the actual building in August 2019, the film is driven by the rescue of what is already on the brink of destruction. By juxtaposing archive footage and dream-like scenes, the film cannot salvage the housing project but creates a fictional world in which the building's legacy is cemented through the determination of its protagonist Youri (Alseni Bathily).

Built in the 1970s, cité Gagarine is a communist bloc. The imposing red building depicts this architectural style with square, symmetrical lines that seem to efface individualism. Housing projects, on the outskirts of grand cities, are generally conceived of as monotonous, and in a story, a hurdle to be overcome. Yet, the film's depiction of the building is beautiful in both its form and inhabitants. Youri and other residents express attachment to this place. Vibrant colours paint a warm and living portrait of Gagarine and twisting camera movements provide an unexpected and novel view of an otherwise dull complex.

Archive footage conveys joy and celebration while voices of real residents reminisce over the time spent there, in their home. This sense of community is conveyed in the fictional narrative through slow-motion shots that celebrate the present moment. The building becomes a refuge, a safe haven for people from different backgrounds. For example, Youri's neighbour, who's a mother to him in the absence of his parents, is of Turkish descent and recounts the story of her family's arrival in the intimacy of her living room.

Beyond this positive outlook on Gagarine and its inhabitants, the film elevates the beloved cité, and he who cherishes it. After a third of the film has elapsed, it is decided that the housing project will be demolished. Without a home to go to, Youri, a space enthusiast, crafts his own spaceship on the building's seventh floor. A solitary hub of survival, his habitat is modelled after Yuri Gagarin's space shuttle. Holes in a series of walls remind us of rings around a planet and a star chart immerses us into the darkness of space punctured by light. The illusion of space is enhanced through camera work, sound effects and music. Dolly shots provide us with a floating sensation when Yuri is in his room or lifted off of the ground, out-of-this-world sound effects and futuristic music plunge viewers further into space. This lends a dreamlike quality to an adolescent's harsh survival in a decaying environment. While previous inhabitants come to mourn the decaying site, placing flowers by it as one would on a gravestone, a defiant Youri affirms the persistence of hope amidst destruction.

In one of the film's final scenes, Youri smiles as he sees the building from a low angle, floating in the black sky. Lit up, the block moves further away; it becomes a rocket taking off into the unknown. Gagarine is a poetic film which artistically re-imagines lived events and, in the process, reminds us that dreams have the power to transport us, even to the far reaches of outer space.

Gagarine
France
CIFF Section: International Competition
Directors: Fanny Liatard, Jérémy Trouilh
Screenplay: Benjamin Charbit, Fanny Liatard, Jérémy Trouilh
Cast: Alseni Bathily, Lyna Khoudri, Jamil McCraven, Finnegan Oldfield, Farida Rahouadj, Denis Levant
Duration: 95 minutes
Screening times: Tuesday 8 December at 6.30pm, WE Theatre

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.6
8 Dec.2020

Beasts Clawing at Straws

In the beginning there was cash

By Maria K.

Money and blood, trust and treachery, girls with shark tattoos, acts of violence and turns of luck - this energetic South Korean neo-noir criminal thriller keeps the audience engaged throughout the 108 minutes of its duration. Revolving around a Louis Vuitton bag full of cash, the hardly realistic but entertaining story shows in a darkly comical way how greed brings out the worst in people, turning them into title characters: beasts.

"Beasts Clawing at Straws" film is based on a novel by the same name by the Japanese author Keisuke Sone, published in 2011. Keisuke Sone is reportedly fond of Korean films and fully supported the idea of a film adaptation, though several major changes to the text were made in the process.

The fast-paced non-linear narrative is divided into six parts: Debt, Sucker, Food Chain, Shark, Lucky Strike and Money Bag, which turn out to be interconnected plotlines. There is hardly a protagonist to like and follow. We encounter a goofy bathhouse attendant, a corrupt customs officer, a crime lord, a prostitute, a femme fatale, a creepy cop, a dumb blonde Chinese boy and even a mute killer who likes to eat raw intestines…

Most reviews of the movie point out a strong influence of Quentin Tarantino and Coen brothers. The writer-director Kim Yong-hoon admits in a 2020 interview published in Korea Herald that he was rather inspired by the dark humour of Alfred Hitchcock and South Korean star director Bong Joon-ho, whose 2019 film Parasite has just won numerous accolades, including four Oscars at the 92nd Academy Awards.

A few years ago Kim Yong-hoon left his stable salary job with CJ E&M, a major entertainment conglomerate in South Korea, to become a filmmaker himself. Being a novice director but not exactly an outsider to the industry, he managed to gather a strong cast for his first work, featuring major national stars Youn Yuh-Jung, Jeon Do-Yeon and Jung Woo-sung.

Jeon Do-Yeon makes a strong appearance as the female archvillain, Yeon-hee. Jeon Do-Yeon is the first and only Korean ever to win Best Actress at the Cannes Film Festival and Best Performance by an Actress at the 1st Asia Pacific Screen Awards for her role in Lee Chang-dong's 2007 film Secret Sunshine. Her boyfriend in Beasts, the customs officer, is portrayed by Jung Woo-sung, one of the top national stars, particularly popular in Japan. Recently Jung Woo-sung won several awards for Innocent Witness (2019), including Best Actor Prize at the 40th Blue Dragon Film Awards and the Grand Prize for Film at the 55th Baeksang Arts Awards. Last but not the least, we see the celebrated -73year-old actress Youn Yuh-Jung playing a powerful minor part of a nasty demented mother who is at times strikingly discerning and wise.

Beasts Clawing at Straws had its world premiere at the 49th International Film Festival Rotterdam in January 2020 in the Tiger Competition, winning a Special Jury Award. It was also screened in the 22nd Far East Festival and achieved a Special Honorable Mention, White Mulberry Award.

Beasts Clawing at Straws
South Korea
CIFF Section: Midnight Screenings
Director: Kim Yong-Hoon
Screenplay: Kin Yong-Hoon, Keisuke Sone
Cast: Jeon Do-yeon, Jung Woo-sung, Youn Yuh-jung, Bae Seong-woo, Shin Hyun-bin, Jung Man-sik, Jin Kyung, Jung Ga-ram
Duration: 108 minutes

▪issue No.6 ▪8 Dec.2020

www.ciff.org.eg

the Bulletin

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

2ND - 10TH December 2020

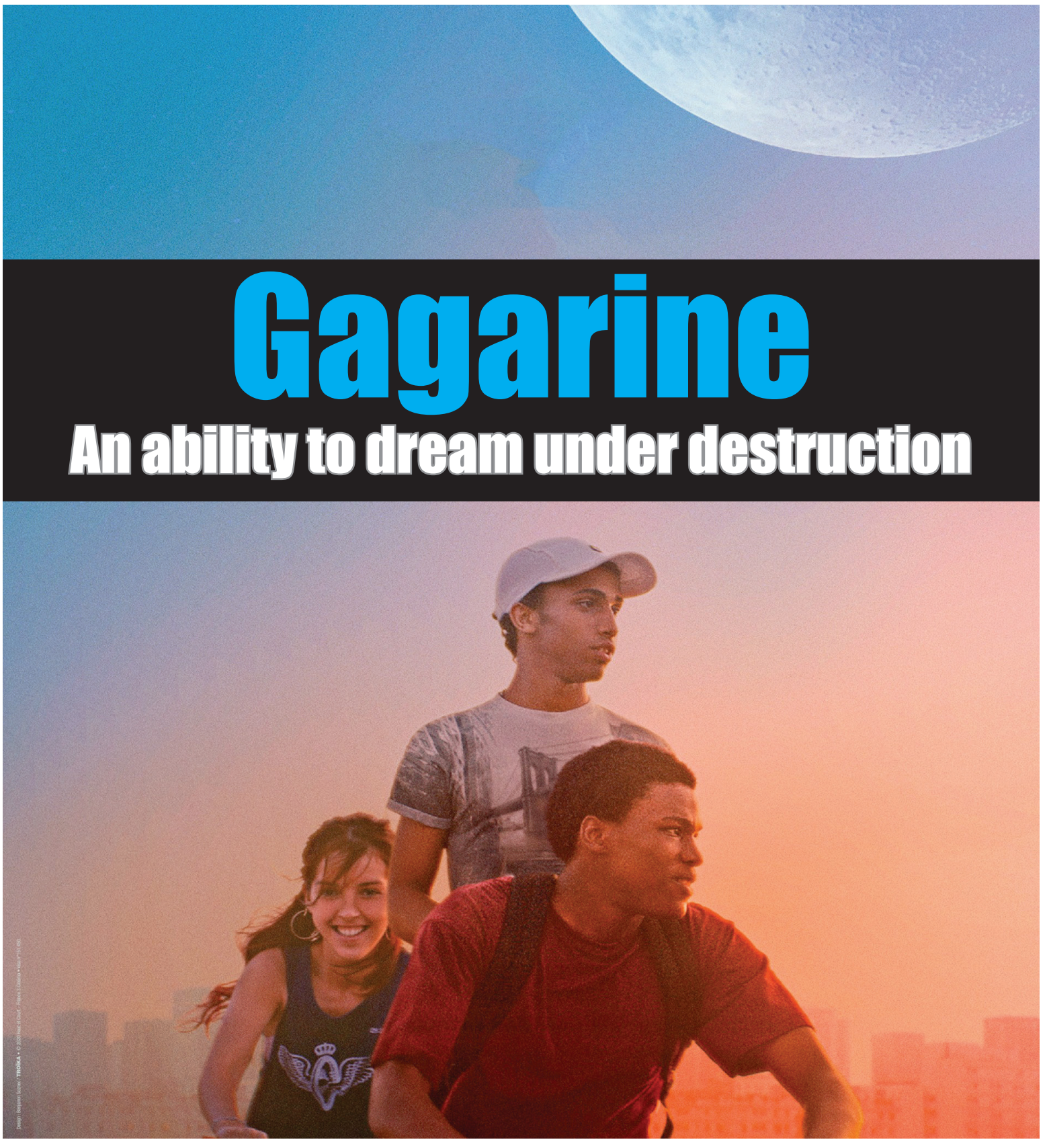

EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER

dmc

FP7McCANN
CAIRO

PEUGEOT

we

PALM HILLS
DEVELOPMENTS